

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[361] الآيات إِنَّ زَئِجَمَ الْإِنسَانِ لِرَدِّ أَعْيُنِهِمْ إِذْ ذُكِّرُوا وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمْ يَنْفَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَلَئِنَّهُمْ إِذْ ذُكِّرُوا لَئِنِ اتَّخَذُوا آلِهَةً غَيْرَ اللَّهِ لَغَيْرَةٍ يَسْتَكْبِرُونَ 2 الْإِنسَانُ يُقْسِمُ بِاللَّهِ الْوَكَلَاءَ إِنَّهُمْ لَغَيْرُ الْوَكَلَاءِ 3 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمْ يَنْفَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَلَئِنَّهُمْ إِذْ ذُكِّرُوا لَئِنِ اتَّخَذُوا آلِهَةً غَيْرَ اللَّهِ لَغَيْرَةٍ يَسْتَكْبِرُونَ 4 التفسير خمس صفات خاصة بالمؤمنين: كان الكلام في الآية السابقة عن تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله بعد المشاجرة اللفظية بين بعض المسلمين في شأن الغنائم، وإكمالاً لهذا الموضوع فالآيات - محل البحث - تذكر صفات المؤمنين بحق في عبارات موجزة غزيرة المعنى، فيشير الذكر الحكيم في هذه الآيات إلى خمس صفات بارزة في المؤمنين: ثلاث منها ذات جانب معنوي وروحاني وباطني، واثنيتين منها لها جانب عملي